المحاضرة: 08

الذكاءات المتعددة

تمهيد:

عديدة هي النظريات التي تناولت مسألة الذكاء البشري، كنظرية جون بياجيه و النظرية السيكومترية و ما يجمع بينها هو اعتبار الذكاء بنية متكاملة، والأداء في مهمة ما يرتبط بالأداء في مهام أخرى فعملية التعليم والتعلم يجب أن تصل إلى جوهر الطالب و تحليل قدراته الفعلية كالذكاء مثلا والقدرة على مواجهة المواقف والمشكلات و إيجاد الحلول و هذا ما قام به Howard Gardner حيث أشار إلى أنه يمكن أن يكون لطفل ما، مهارات العلاقات بين الأشخاص أو ما يسمى بالذكاء الاجتماعي بينما يكون لدى طفل آخر ذكاء رياضي ...إلخ و لذلك فهو مؤسس النظرية الجديدة حول الذكاءات المتعددة رافضا فكرة الذكاء الواحد.

1- مفهوم الذكاء:

يعتبر الذكاء مفهوم شامل يضم القدرة على التأقلم مع المتغيرات أي المهارات العالية والمرونة والتميز في التعاطي مع المستجدات سواء اجتماعية أو حركية أو ذهنية.

2- نشأة نظرية الذكاءات المتعددة:

لقد ارتبط مفهوم الذكاء بالعمليات العقلية المتعلقة بالذاكرة و المعرفة و الإدراك و الاستدلال و القدرة العددية و الانتباه و الاستيعاب... إلخ، و من أوائل النظريات التي بحثت في الذكاء نظرية "سبيرمان" ، "كاتل" ، "جيلفورد" ، "ثيرستون" و الذين حددوا أبنية القدرات العقلية بتفصيل أكثر، ثم تبعهم "ستيرنبرج" الذي أقترح نظرية تقوم على تحليل مكونات الذكاء وتحليل الأساليب التي يستخدمها الإنسان عندما يقوم بحل المشكلات. كذلك تكلم عن الذكاء العملي والذكاء الإبداعي.

3- مرتكزات نظرية الذكاءات المتعددة:

- الذكاء هو عبارة عن مجموعة من الذكاءات قابلة للنمو والتطور.
- يتوفر كل شخص على تكوين منفرد من الذكاءات المتعددة والمتنوعة.
- تختلف الذكاءات في نموها داخل الفرد الواحد أو بين الأفراد بعضهم البعض.
- يمكن تنمية الذكاءات المتعددة لدرجات متفاوتة إذا أتيحت الفرصة لذلك.
- يمكن تحديد وقياس الذكاءات المتعددة والقدرات التي تقف وراء كل نوع.

4- أنواع الذكاءات المتعددة:

حدد "جاردنر" في نظريته ثمانية أنواع للذكاء يمكن من خلالها التعرف على أنماط التعلم المختلفة.

أ- الذكاء اللغوي

ب- الذكاء المنطقي-الرياضي

ج- الذكاء الجسمي الحركي

د- الذكاء الاجتماعي

و- الذكاء الموسيقي

ز- الذكاء المكاني

ح- الذكاء الشخصي/الداخلي

ط- الذكاء الطبيعي